His Eminence Metropolitan SABA,
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

His Grace Bishop ALEXANDER,
Auxiliary Bishop of the Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

Rt. Rev. Archimandrite
Seraphim Daoud (Head Pastor)

V. Rev. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Deacon Nicolas Naous
(Attached)

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Elie Hallak (Treasurer)
Bassil Farraj (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Georges Jabbour
Antonios El Ainaty
Elias Chahine

Antiochian Women:
Lena Abou Haidar (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Suzanne Naous (Director)

Teen Soyo:
Maria Hayek (President)
Ghada Hage + Elias Chahine (Advisors)

Young Adult Ministry:
Bernard Helou (Chair)

Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: ***Archpriest Elias Ferzli***
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email: alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org

5 Juillet 2026

5eme Dimanche après la Pentecôte
Saint Athanase l'Athonite

الأحدالخامس بعد العنصرة
البار أثناسيوس الأثوسي

Calendrier Hebdomadaire

Mercredi: 19:00 Liturgie
Dimanche: 9:45 Matines
11:00 Divine Liturgie

الايوثينا الخامس
Ton 4

اللحن الرابع
L'Évangile des matines 5

رسالة أسبوعية

ماذا يعني إنجيل اليوم؟ مجنونان يشفيهما السيد. كان الأقدمون يظنّون ان كل مجنون فيه روح شرّ وأن ابليس هو الذي يصنع الشر. اما الشفاء فهو أمر أساسيّ جاء السيّد ليتمّمه. المرض شر من الشرور لأنه تقهقر وتخلّف اذ إن الأصل ان يكون الانسان صحيحا معافى، وفي ملكوت الله سوف يكون كل انسان سليم القلب. الكمال، السلامة، الجمال، الخير الكامل، كل هذه جاء يسوع ليصنعها. عندما يتكلّم المسيح عن ملكوت الله فهو يقصد ان يوما سيأتي حيث يكون الله ملكًا على الناس، فلا يستعبد الناسُ الناس، لن يكون هناك قوي يستبدّ او غنيّ ذو عنفوان، لن يكون فرق بين غنيّ وفقير، لن يكون سيد وعبد. سوف يأتي يوم وقد ابتدأ منذ أطلّ المخلّص على الانسانية، هذا اليوم قد دشنّاه عندما رُفع يسوع على الصليب وقام من بين الأموات. بيسوع المسيح ابتدأ ملكوت الله في ما بيننا لأن الذين أَسلموا أنفسهم للمسيح حقًّا لا يستطيعون ان يكونوا أغنياء يتملّكون ويستبدّون ويظلمون. الذي سلّم نفسه للسيد هو انسان ابتدأ يعفّ عن أشياء كثيرة ويزهد بأشياء كثيرة. الذي ذاق المسيح لا يستطيع ان يذوق شيئا آخر اي انه لا يعطي لشيء آخر القيمة التي يعطيها للسيد. من هنا نبدأ ونتدرّج معا: البادئون في معرفة يسوع قد يظلمون وقد يحبّون أشياء هذا العالم وتُطربهم أمور كثيرة فيه فيظلّون في سحر هذا العالم. ولكن الذين تذوّقوا المسيح فعلا وتدرّجوا في مدرسة المسيح، هؤلاء لا يستطيعون أن يكونوا في الخطيئة كما كانوا في السابق يظلمون ويستكبرون. ان قلوبهم قد تركت هذه الأشياء او بكلمة اخرى قد صارت هذه الأشياء غير فاتكة فيهم اذ أصبحوا اناسا جددا كأنك ترى النور على وجوههم او كأنك تسمع نغمة المسيح فيما هم يتكلمون أو كأنك ترى السيد أمامك اذا رأيتهم. هؤلاء قد دخلوا ملكوت الله، اي انهم جعلوا المسيح ملكهم.ماذا يعني ملكوت الله؟ ليس بمكان عال بعيد نطلع اليه طلوعا. لا. الملكوت في داخلنا. نحن لا نذهب إليه لكنه هو يجيء الينا. من هنا ان ملكوت الله تحوّل. اذا حدث فيك شيء من التغيّر وأَبطلتَ عاداتك القديمة وصرت انسانا غير كذوب وغير شتّام وغير ضرّاب، واذا اخذ اللطف من تصرفاتك مأخذه، اذا انفتح قلبك الى النور الذي يأتي من يسوع، فأنت قد ابتدأت بالدخول الى هذه المملكة العظيمة. بيننا أُناس لا يزالون في سيادة الشيطان اي في رئاسة خطاياهم وشهواتهم وأكاذيبهم واحتيالاتهم، وبيننا أُناس جعلوا انفسهم في سيادة المسيح وحبّه ولطفه وكرمه. قد يكون الانسان الواحد مرة في مملكة الشيطان ومرة في مملكة المسيح، أي ان هاتين المملكتين تتصارعان في ميدان القتال، والنفس البشرية أوّل ميدان يتصارع فيه خير المسيح والشر. ولهذا، عندما اخذ الروح الشرير هذين المجنونين، نراه يذهب الى الخنازير وهي حيوانات كان أكلها ممنوعا في العهد القديم وعُرف عنها في كل الحضارات انها دنيئة. يصوّر لنا الإنجيل هذا المشهد: يسوع يطرد روح الشر، يطرده بعيدا عنه، يطرده من انسان فيدخل في حيوان دنس ثم ينحرف هذا الحيوان الى البحيرة. اي لا بد لروح الشر ان يُقهر. للباطل جولة، جولة فقط، ثم يضمحل.

سيادة المطران جورج خضر.

.

.

Tropaire	الطروباريات

Tropaire Ton 4

Les femmes disciples du Seigneur reçurent de l'ange la proclamation lumineuse de la Résurrection ; elles rejetèrent la condamnation ancestrale et tout en joie elles dirent aux apôtres : La mort est dépouillée, le Christ Dieu est ressuscité en accordant au monde la grande miséricorde.

القيامة باللحنِ الرابع

إنَّ تِلْميذاتِ الرَّبّ تَعَلَّمْنَ مِنَ المَلاكِ الكَرْزَ بالقيامَةِ البَهِج، وطَرَحْنَ القَضاءَ الجَدِّيَّ، وخاطَبْنَ الرُّسُلَ مُفْتَخِراتٍ وقائِلات: سُبِيَ المَوْتُ وقامَ المَسيحُ الإله، ومَنَحَ العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى..

Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.

القِديسِ أثَناسيوسَ باللحن الثالث

لَقَدْ دَهِشَتْ طَغَماتُ المَلائِكَةِ مِنْ سيرَتِكَ بالْجَسَدِ أيُّها الدّائِمُ الذِّكْرِ، كَيْفَ أنَّكَ، وأنْتَ بالْجَسَدِ، سَعَيْتَ نَحْوَ المَصافِّ غَيرِ المَنْظورَة، وجَرَحْتَ مَواكِبَ الأبالِسَة. فَلِذلِكَ، قَدْ كافَأَكَ المَسيحُ بِمَواهِبَ غَنِيَّة. فَيا أيُّها الأبُ أثَناسِيوس، تَشَفَّعْ إليهِ أنْ يُخَلِّصَ نُفوسَنا.

Kondakion:

Protectrice assurée des chrétiens, médiatrice sans défaillance devant le Créateur, ne dédaigne pas les supplications des pécheurs, mais dans ta bonté empresse-toi de nous secourir, nous qui te clamons avec foi: sois prompte dans ton intercession et empressée dans ta prière, ô Mère de Dieu, qui protèges toujours ceux qui t'honorent.

لميلاد العذراء – باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشّر بالفرح كل المسكونة، لأنه منكِ أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

قِنداق باللحنِ الثاني

يا شَفيعَةَ المَسيحيينَ غَيْرَ الخازِيَة، الوَسيطَةَ لَدَى الخالِقِ غَيْرَ المَرْدُودة، لا تُعْرِضي عَنْ أصْواتِ طَلِباتِنا نَحْنُ الخَطَأة، بَلْ تَدارَكينا بالمَعونَةِ بِما أنَّكِ صالِحَة، نَحْنُ الصارِخينَ إلَيْكِ بإيمانٍ: بادِري إلَى الشَفاعَةِ وأسْرِعي في الطِلْبَةِ، يا والِدَةَ الإلَه، المُتَشَفِّعَةَ دائِمًا بِمُكَرِّميكِ.

THE EPISTLE

The saints shall boast in glory, and they shall rejoice upon their beds.
Sing unto the Lord a new song; His praise is in the church of the saints.

The Reading from the Epistle of St. Paul to the Galatians. (5:22-6:2)

Brethren, the fruit of the Spirit is love, joy, peace, patience, kindness, goodness, faithfulness, gentleness, self-control; against such there is no law. And those who belong to Christ Jesus have crucified the flesh with its passions and desires. If we live by the Spirit, let us also walk by the Spirit. Let us have no self-conceit, no provoking of one another, no envy of one another. Brethren, if a man is overtaken in any trespass, you who are spiritual should restore him in a spirit of gentleness. Look to yourself, lest you too be tempted. Bear one another's burdens, and so fulfill the law of Christ.

GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Matthew. (8:28-9:1)

At that time, when Jesus came to the country of the Gergesenes, two demoniacs met Him, coming out of the tombs, so fierce that no one could pass that way. And behold, they cried out, "What have we to do to Thee, O Son of God? Art Thou come here to torment us before the time?" Now a herd of many swine was feeding at some distance from them. And the demons begged Him, "If Thou castest us out, send us away into the herd of swine." And He said to them, "Go." So they came out and went into the swine; and behold, the whole herd rushed down the steep bank into the sea, and perished in the waters. The herdsmen fled, and going into the city they told everything, and what had happened to the demoniacs. And behold, all the city came out to meet Jesus; and when they saw Him, they begged Him to leave their neighborhood. And getting into a boat He crossed over and came to His own city.

الرسالة

لِيَبْتَهِجِ الأَتْقِياءُ بِمَجْدٍ، لِيُرَنِّموا على مَضاجِعِهِمْ.
غَنُّوا لِلرَّبِّ تَرْنيمَةً جَديدَةً، تَسْبِحَتُهُ في جَماعَةِ الأَتْقِياء.

فَصْلٌ مِنْ رِسالَةِ القدّيسِ بولُّسَ الرسولِ إلى أهلِ غلاطية. (2:6-22:5)

يا إخوةُ، أمَّا ثمرُ الرُّوحِ فهو المحبَّةُ والفَرَحُ والسَّلامُ وطولُ الأَناةِ واللُّطفُ والصَّلاحُ والإيمانُ والوَداعَةُ والعَفافُ، وهذهِ ليسَ ناموسٌ ضدَّها. والَّذينَ هم لِلمَسيحِ، صَلَبُوا أَجسادَهُم بكلِّ ما فيها من أهواءٍ وشَهوات. فإنْ كُنَّا نَعيشُ بالرُّوحِ، فَلنَسلُكْ بالرُّوحِ أَيضًا، ولا نَكُنْ ذَوي عُجبٍ ولا نُغاضِبْ، ولا نَحسُدْ بَعضُنا بَعضًا. أيُّها الإخوةُ، إذا أُخِذَ أحدٌ في زَلَّةٍ فأَصلِحُوهُ أَنتُمُ الرُّوحيّينَ بِروحِ الوَداعَةِ، وَتبصَّرْ أَنتَ لِنفسِكَ لِئَلَّا تُجرَّبَ أَنتَ أَيضًا. إحمِلُوا بَعضُكُم أَثقالَ بَعضٍ وهكذا أَتِمُّوا ناموسَ المسيح.

الإنجيل

فصلٌ شريفٌ من بشارةِ القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذِ الطاهر.

(1:9-28:8)

في ذلكَ الزمانِ، لَمَّا أتى يَسوعُ إلى كورَةِ الجِرْجِسِيينَ اسْتَقْبَلَهُ مَجْنونانِ خارِجانِ مِنَ القُبورِ، شَرِسانِ جِداً، حَتّى إنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتازَ مِنْ تِلْكَ الطَريق. فَصاحا قائِلَيْنِ: "ما لَنا ولَكَ يا يسوعُ ابْنَ الله؟ أَجِئْتَ إلى هَهُنا قَبْلَ الزَمانِ لِتُعَذِّبَنا؟" وكانَ بَعيداً مِنْهُمْ قَطيعُ خَنازيرَ كَثيرةٍ تَرْعى. فَأَخَذَ الشَياطينُ يَطْلُبونَ إلَيْهِ قائِلينَ: "إن كُنْتَ تُخْرِجُنا، فَأْذَنْ لَنا أَنْ نَذْهَبَ إلى قَطيعِ الخَنازيرِ." فَقالَ لَهُمْ: "اذْهَبوا". فَخَرَجُوا وذَهَبُوا إلى قَطيعِ الخنازير. فإذا بالقَطيعِ كُلِّهِ قَدْ وَثَبَ عَنِ الْجُرْفِ إلى البَحْرِ وماتَ في المِياهِ. أمَّا الرُّعاةُ فَهَرَبُوا ومَضَوْا إلى المَدينةِ، وأَخْبَروا بِكُلِّ شَيْءٍ وبِأَمْرِ المَجْنونَيْنِ. فَخَرَجَتِ المَدينَةُ كُلُّها لِلِقاءِ يَسوعَ. ولمّا رَأوهُ، طَلَبوا إليهِ أنْ يَتَحَوَّلَ عَنْ تُخُومِهِمْ. فدَخَلَ السَفينَةَ واجتازَ وأتى إلى مدينَتِه.

EPITRE

Lecture de L'Apotre Paul aux Galatains

Frères, le fruit de l'Esprit, c'est l'amour, la joie, la paix, la patience, la bonté, la mansuétude, la confiance dans les autres, la douceur, la tempérance ; la loi n'est pas contre ces choses. Ceux qui sont à Jésus Christ ont crucifié la chair avec ses passions et ses désirs. Si nous vivons par l'Esprit, marchons aussi selon l'Esprit. Ne cherchons pas une vaine gloire, en nous provoquant les uns les autres, en nous portant envie les uns aux autres. Frères, si un homme vient à être surpris en quelque faute, vous qui êtes spirituels, redressez-le avec un esprit de douceur. Prends garde à toi-même, de peur que tu ne sois aussi tenté. Portez les fardeaux les uns des autres, et vous accomplirez ainsi la loi de Christ.

L'Evangile

Lecture de l'Évangile selon saint Matthieu

(Mt VIII, 28-IX, 1)

Comme Jésus était arrivé de l'autre côté de la mer, au pays des Gadaréniens, deux démoniaques, sortant des sépulcres, vinrent au-devant de lui. Ils étaient si furieux que personne n'osait passer par là. ET voici, ils s'écrièrent: «Qu'y a-t-il entre nous et toi, Fils de Dieu? Es-tu venu ici pour nous tourmenter avant le temps? » IL y avait loin d'eux un grand troupeau de porcs en train de paître. Les démons priaient Jésus, disant: «Si tu nous chasses, envoie-nous dans ce troupeau de porcs. » Il leur dit: «Allez! » Ils sortirent, et entrèrent dans les porcs. ET voici, tout le troupeau se précipita des pentes escarpées dans la mer, et ils périrent dans les eaux. Ceux qui les faisaient paître s'enfuirent, et allèrent dans la ville raconter tout ce qui s'était passé et ce qui était arrivé aux démoniaques. Alors toute la ville sortit à la rencontre de Jésus; et, dès qu'ils le virent, ils le supplièrent de quitter leur territoire. Jésus, étant monté dans une barque, re-traversa la mer, et alla dans sa ville.

The Synaxarion

On July 5 in the Holy Orthodox Church, we commemorate our Venerable and God-bearing Father Athanasius of Athos, and his six disciples who died with him.

Verses

Anthony the Great was the inception of the Fathers,
And divine Athanasius, their godly culmination.
On the fifth, Angels took Athanasius and his disciples to the City of God.

Born in Trebizond of God-fearing parents, he was early left destitute, but, by the providence of God, a high-ranking army officer took him to Constantinople and educated him there. Finishing his schooling, Athanasius eventually moved to the Holy Mountain to live in silence and strict asceticism. Many, desirous of the ascetic life, began to gather round him and he was constrained to build the famous Lavra. The Byzantine Emperors gave him generous help in this. Manifold temptations came upon Athanasius, from demons and from men, but he, as a valiant soldier of Christ, resisted and overcame them all by his immense humility and unceasing prayer to the living God. Filled with the grace of God, he was found worthy to behold the most holy Mother of God, who miraculously brought forth water from a rock. Death came to him suddenly in 1003. He, together with six of his monks, had climbed up onto a newly-constructed part of the church to inspect a wall that was in building when the wall fell in and buried them all. Athanasius appeared a number of times to his brethren after his death, to console or rebuke them.

On this day, we also commemorate Venerable Lampados of Irenoupolis; and Venerable hieromartyr Cyprian of Mount Athos. By the intercessions of Thy Saints, O Christ our God, have mercy upon us.

Amen.

ماذا يمكننا أن نتعلّم من أوّل أسقف أرثوذكسي في أميركا؟

المتروبوليت سابا

"أنا عربيّ بالولادة، يونانيّ بالدراسة، أميركيّ بالإقامة، روسيّ بالقلب، وسلافيّ بالنفس." (القدّيس روفائيل أسقف بروكلين)

لقد ساهم كثيرون من الخدّام القدّيسين المخلصين والأمناء في زرع بذور الأرثوذكسيّة في أميركا، لكن قلّة منهم كانوا مهيّئين لهذه الخدمة، كما كان القدّيس روفائيل أسقف بروكلين. وكما توحي العبارة الواردة أعلاه، جسّد القدّيس روفائيل الروح الإنجيليّة والبشارية التي كانت مطلوبة في زمنه، والتي نحن بأمسّ الحاجة إليها اليوم فيما نحيي الذكرى المئتين والخمسين لتأسيس أمّتنا.

وقبل أن نغوص في تأمل شخص القدّيس روفائيل ومثاله، أودّ أن أشير إلى صورة فوتوغرافيّة لفتت انتباهي في قاعة كاتدرائيّة القدّيس نيقولاوس في بروكلين، نيويورك. التُقطت هذه الصورة أثناء تكريس كاتدرائيّتنا الحاليّة، في شارع "ستيت" سنة ١٩٢٠، وتظهر فيها حشودٌ غفيرة مجتمعة خارج الكنيسة، فيما واجهة الكاتدرائيّة مغطاةٌ بكليتها بأعلام الولايات المتّحدة الأميركيّة فقط، لا بمزيج من الأعلام الأميركيّة وأعلام البلدان التي جاء منها المهاجرون آنذاك، كما قد يتوقّع المرء اليوم. لقد تركت هذه الصورة أثراً عميقاً في نفسي، لأنّها تعبّر بوضوح عن أمانة المهاجرين الأوائل للبلد الذي استضافهم (أميركا). لقد أحبّوا المدن والقرى والعائلات التي تركوها وراءهم مضطرين، لكنّهم أدركوا أنّهم جاؤوا ليستقرّوا في أميركا. وأرادوا أن يكونوا شركاء كاملين في الوطن الذي تبنّوه، مع المحافظة في الوقت نفسه على إيمانهم الأصيل وتقاليدهم المقدّسة وبلدانهم الأصلية.

هذا هو مناخ الأبرشية حين وصل القدّيس روفائيل ، وكان يومئذٍ الأرشمندريت روفائيل هواويني، إلى نيويورك سنة ١٨٩٥.

قبل وصوله إلى الولايات المتّحدة، عاش القدّيس روفائيل في عدد من مراكز الأرثوذكسيّة المهمّة، من دمشق مسقط رأسه، إلى القسطنطينيّة وجزيرة خالكي حيث درس اللاهوت، إلى كييف وموسكو حيث تابع دراساته العليا. من خلال الأسفار الواسعة وإتقانه لغات عديدة، باستعمالاتها اليوميّة والليتورجيّة، أعدّه الله بعنايته الإلهيّة إعداداً

فريداً للرسالة التي كانت تنتظره في هذه الأرض الجديدة، من تأسيس رعايا للمهاجرين الأرثوذكس الوافدين حديثاً من خلفيّات إثنيّة متنوّعة.

ومع أنّ دعوته الأساسيّة كانت خدمة المهاجرين الناطقين بالعربيّة القادمين من سوريا الكبرى، (من سوريا ولبنان والأردن وفلسطين حاليّاً)، وذلك من خلال الإرساليّة السوريّة العربيّة التي أنشأتها الكنيسة الأرثوذكسيّة الروسيّة، غير أنّ قديسنا روفائيل صار شخصيّة محترمة ومحبوبة بين المهاجرين الأرثوذكس عموماً، ولا سيّما في منطقة نيويورك. وقد حملته جهوده البشارية الدؤوبة إلى مختلف أنحاء الولايات المتّحدة وكندا والمكسيك. فكان يزور المؤمنين حيثما وجدوا، ولو في مناطق نائية، فيعمّدهم ويبارك زيجاتهم ويقيم الجنائز للراقدين منهم. كما كان يشجّع المؤمنين، في كل مكان يزوره، على تأسيس رعايا جديدة، ويَعِدهم بإرسال كهنة إليهم متى التزموا بهذا العمل المقدّس.

ومع نموّ الإرساليّة الأنطاكية، أدرك القدّيس تيخُن، رأس الأبرشيّة الروسيّة في أميركا الشماليّة آنذاك، [كان الحضور الأرثوذكسي الكنسي الوحيد آنذاك للميتروبوليا الروسية] ضرورة أنّ أن يُرسم الأرشمندريت روفائيل أسقفاً، للإشراف على الرعايا العربية الفتيّة المنتشرة في أنحاء الولايات المتّحدة، وذلك بموافقة كلٌّ من بطريرك موسكو وبطريرك أنطاكية. وهذا ما صار، إذ رُفِع القدّيس روفائيل إلى الدرجة الأسقفيّة في كاتدرائيّة القدّيس نيقولاوس في بروكلين، نيويورك، ليصبح أوّل أسقف أرثوذكسي، من أيّ خلفيّة كانت، يُرسم على أرض الولايات المتّحدة الأميركيّة. حدثت رسامته في الثالث عشر من آذار سنة ١٩٠٤. والحقيقة أنّه لولا غيرته الرسولية وتفانيه الثابت في خدمة المؤمنين، لكان كثير من المهاجرين الأرثوذكس قد ذابوا دينيّاً في محيطهم الجديد، وهم يسعون إلى تحقيق الحلم الأميركي في وطنهم الجديد.

إنّ قدرة القدّيس روفائيل على التنقّل بين الثقافات المختلفة والاستفادة من أفضل ما في التقاليد الأرثوذكسيّة تجعله نموذجاً صالحاً لعصرنا. فقد كان قادراً على مخاطبة الناس بلغتهم وفهم عاداتهم وتقاليدهم بفضل خبراته الحياتيّة المتنوّعة، وفي الوقت نفسه كان يشجّعهم على التأقلم مع وطنهم الجديد. وقد تمسّك بتعليم الكنيسة وحما رعيّته من الذئاب الخاطفة، وفي الوقت عينه تفاعل بحكمة مع واقع الحياة الأميركيّة ومتطلّباتها من دون أيّ مساومة على الإيمان.

فماذا يمكننا أن نتعلّم من حياة القدّيس روفائيل ونحن نحتفل بمرور مئتين وخمسين عاماً على التجربة الديمقراطيّة الأميركيّة؟

علينا أن نكون ممتنّين بعمق لشخصيّات مثل القدّيس روفائيل الذين زرعوا بذور الأرثوذكسيّة في أميركا. وكما ينظر المواطنون الأميركيّون إلى الآباء المؤسّسين لأمّتهم وإلى التضحيات التي قدّموها لبناء وطن أقوى وأفضل، كذلك ينبغي لنا أن ننظر إلى "آبائنا المؤسّسين" للأرثوذكسيّة في أميركا، فنتعلّم من شهادتهم ونقتدي بمثالهم. كما ينبغي أن نواصل رعاية ما نمى من أعمالهم الأولى، فيما نرحّب أيضاً بكلّ الذين يعتنقون اليوم الإيمان الأرثوذكسي المقدّس عن اقتناع واختيار.

وكما وُصفت أميركا بأنّها "بوتقة انصهار" للشعوب والثقافات، كذلك يجمع الإيمان الأرثوذكسي- في وحدة واحدة جميع الذين يسعون إلى اتّباع يسوع المسيح داخل فلك الكنيسة، حيث "لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ، لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ، لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (غلاطية ٣: ٢٨). له المجد والكرامة إلى أبد الآبدين.

نُشر هذا المقال في إطار مبادرة "أميركا في عامها المئتين والخمسين: الأرثوذكسيّة في وطن جديد"، وهي مبادرة إعلاميّة مشتركة بين صحيفة "الأرثوذكس أوبزرفر" ودائرة العلاقات الأرثوذكسيّة والمسكونيّة والعلاقات الدينية التابعة لرئاسة أساقفة أميركا اليونانيّة الأرثوذكسيّة، تكريماً لإسهامات المسيحيّة الأرثوذكسيّة وخبرتها في أميركا، واحتفاءً بالذكرى المئتين والخمسين لتأسيس الولايات المتّحدة الأميركيّة.

Que pouvons-nous apprendre du premier évêque orthodoxe d'Amérique ?
Par Son Éminence le Métropolite Saba (Isper)

« Je suis Arabe de naissance, Grec d'instruction primaire, Américain de résidence, Russe de cœur et Slave d'âme. » — Saint Raphaël de Brooklyn

Nombreux sont les saints, les dévoués et les fidèles serviteurs qui ont contribué à semer les graines de l'orthodoxie en Amérique, mais rares sont ceux qui étaient aussi bien préparés à une telle tâche que saint Raphaël de Brooklyn. Comme le suggère la citation ci-dessus, saint Raphaël incarnait l'esprit évangélique et missionnaire nécessaire à son époque, un esprit plus que jamais nécessaire à la nôtre alors que nous célébrons le 250e anniversaire de notre nation.

Avant de poursuivre ma réflexion sur saint Raphaël et son exemple, j'aimerais évoquer une photographie qui m'a particulièrement marqué dans le hall de notre cathédrale Saint-Nicolas à Brooklyn, New York. Prise lors de la consécration de notre cathédrale actuelle sur State Street en 1920, la photographie montre une foule immense rassemblée à l'extérieur. Ce qui recouvrait la façade de la cathédrale n'était pas, comme on pourrait s'y attendre aujourd'hui, un mélange de drapeaux américains et de ceux des pays d'origine des immigrants. La façade était entièrement drapée du seul drapeau des États-Unis d'Amérique. Cette image m'a profondément marqué et en dit long sur l'état d'esprit de ces premiers immigrants. Ils aimaient les villes, les villages et les familles qu'ils avaient laissés derrière eux, mais savaient qu'ils étaient venus s'installer définitivement en Amérique. Ils aspiraient à participer pleinement à la vie de leur pays d'adoption tout en préservant leur foi et leurs traditions ancestrales. C'est dans ce contexte que saint Raphaël, alors archimandrite Raphaël Hawaweeny, arriva à New York en 1895.

Avant de venir aux États-Unis, saint Raphaël vécut dans plusieurs centres orthodoxes, de sa ville natale, Damas, à Constantinople et sur l'île de Halki où il étudia, en passant par Kiev et Moscou. C'est ainsi que, grâce à ses nombreux voyages et à sa maîtrise de plusieurs langues, tant dans un contexte courant que liturgique, saint Raphaël, par la grâce de Dieu, fut parfaitement préparé à

entreprendre sa mission en cette nouvelle terre : aider à fonder des paroisses pour les immigrants orthodoxes nouvellement arrivés, d'origines ethniques diverses. Bien que sa vocation première fût de servir les immigrants arabophones de la Grande Syrie – c'est-à-dire la Syrie et le Liban actuels – au sein de la toute nouvelle Mission syro-arabe de l'Église orthodoxe russe, saint Raphaël devint une figure respectée et aimée parmi les immigrants orthodoxes en général, notamment dans la région de New York. Son infatigable ministère missionnaire le conduisit à travers les États-Unis, le Canada et même le Mexique, où il baptisa, maria et officia des commémorations pour les fidèles vivant dans des régions reculées. Dans chaque lieu, il encouragea également les fidèles à fonder des paroisses et leur promit des prêtres dès lors qu'ils s'engageraient dans cette sainte tâche. À mesure que la mission prenait de l'ampleur, saint Tikhon de Moscou, alors à la tête du diocèse orthodoxe russe d'Amérique du Nord, reconnut la nécessité de nommer saint Raphaël évêque afin de superviser le développement des jeunes paroisses missionnaires à travers les États-Unis, avec l'accord du patriarche de Moscou et du patriarche d'Antioche. Le 13 mars 1904, saint Raphaël fut élevé à l'épiscopat à la cathédrale Saint-Nicolas de Brooklyn, à New York, devenant ainsi le premier évêque orthodoxe, toutes origines confondues, à être consacré sur le sol américain. Sans son zèle missionnaire et son dévouement inébranlable au service des fidèles, nombre d'immigrants orthodoxes auraient fort bien pu être assimilés religieusement en poursuivant le rêve américain dans leur nouvelle patrie.

La capacité de saint Raphaël à naviguer entre les cultures et à s'inspirer des meilleures traditions orthodoxes fait de lui un modèle pour notre époque. Il pouvait parler aux gens dans leur propre langue et comprenait leurs traditions grâce à son vécu, tout en les encourageant à s'adapter à leur nouvelle patrie. Il défendit avec vigueur les enseignements de l'Église et protégea son troupeau des loups affamés, tout en s'adaptant aux réalités et aux normes de l'expérience américaine sans jamais renier sa foi.

Que pouvons-nous donc apprendre de la vie de saint Raphaël, alors que nous célébrons 250 ans d'expérience démocratique américaine ? Nous devons être

profondément reconnaissants envers des figures comme saint Raphaël qui ont semé les graines de l'orthodoxie en Amérique. De même que les citoyens américains se tournent vers les pères fondateurs de notre nation et vers les sacrifices qu'ils ont consentis pour bâtir un pays plus fort et meilleur, nous devons nous aussi nous tourner vers nos propres « pères fondateurs », ceux de l'orthodoxie en Amérique, nous inspirer de leur témoignage et l'intégrer à notre propre tradition. Nous devons continuer à faire grandir ce qui a germé de leurs premiers efforts, tout en accueillant ceux qui embrassent aujourd'hui la sainte foi orthodoxe par choix.

De même que l'Amérique a été qualifiée de « grand creuset de cultures », la foi orthodoxe rassemble en un seul corps ceux qui cherchent à accueillir Jésus-Christ au sein de l'Église, où « il n'y a plus ni Juif ni Grec, il n'y a plus ni esclave ni homme libre, il n'y a plus ni homme ni femme ; car vous êtes tous un en Jésus-Christ » (Galates 3, 28). À Lui soient toute la gloire et l'honneur pour l'éternité.

Cet article est publié dans le cadre de l'initiative médiatique « L'Amérique à 250 ans : L'orthodoxie dans une nouvelle patrie », co-organisée par l'Orthodox Observer et le Département des relations interorthodoxes, œcuméniques et interreligieuses de l'Archidiocèse grec orthodoxe d'Amérique, afin d'honorer les contributions et l'expérience du christianisme orthodoxe en Amérique et de célébrer le 250e anniversaire de la fondation des États-Unis.

What can we learn from America's first Orthodox bishop?

By His Eminence Metropolitan Saba (Isper)

"I am an Arab by birth, Greek by primary education, American by residence, Russian at heart, and Slav in soul." — St. Raphael of Brooklyn

Many saintly, dedicated, and faithful servants helped plant the seeds of Orthodoxy in America, but few were as well-prepared for such labor as St. Raphael of Brooklyn. As the quotation above suggests, St. Raphael embodied the evangelical and missionary spirit needed in his own time which is all the more needed in ours as we mark the 250th anniversary of our nation.

Before reflecting further on St. Raphael and his example, I would like to mention a photograph that struck me in the hall of our St. Nicholas Cathedral in Brooklyn, N.Y. Taken at the consecration of our current Cathedral on State Street in 1920, the photograph shows a massive crowd gathered outside. What covered the cathedral's façade was not, as one might expect today, a mix of American flags and those of the immigrants' countries of origin. Rather, the façade was completely draped in the flags of the United States of America alone. That image left a profound impression on me and speaks volumes to the mindset of those early immigrants. They loved the cities, villages, and families they had left behind, yet they knew they were here to stay in America. They desired to be full participants in their adopted land while preserving their ancient faith and traditions. It was into this context that St. Raphael, then Archimandrite Raphael Hawaweeny, arrived to New York in 1895.

Prior to arriving in the United States, St. Raphael lived in several centers of Orthodoxy, from his native Damascus, to Constantinople and the island of Halki where he studied, and to Kiev and Moscow. It is in this way that, through his extensive travels and his acquisition of multiple languages in both colloquial and liturgical contexts, St. Raphael, by God's providence, was well-prepared to undertake his mission in this new land: to help establish parishes for newly-arrived Orthodox immigrants of various ethnic backgrounds. Although his primary calling was to serve Arabic-speaking immigrants from Greater Syria—that is, modern-day Syria and Lebanon—through the newly-

formed Syro-Arab Mission of the Russian Orthodox Church, St. Raphael became a respected and beloved figure among Orthodox immigrants more broadly, especially in the New York area. His tireless missionary efforts took him across the United States, Canada, and even Mexico, where he baptized, married, and served memorials for faithful people living in remote areas. In each locale, he also encouraged the faithful to found parishes and promised them priests once they committed themselves to this holy task.

As the mission grew, the then-head of the Russian Orthodox diocese in North America, St. Tikhon of Moscow, recognized that St. Raphael should be made a bishop to oversee the young mission parishes throughout the United States expanding work, with the agreement of both the Patriarch of Moscow and the Patriarch of Antioch. On March 13, 1904, St. Raphael was elevated to the episcopacy at St. Nicholas Cathedral in Brooklyn, New York, becoming the first Orthodox bishop of any background to be consecrated on American soil. Without his missionary zeal and steadfast dedication to serving the faithful, many Orthodox immigrants might well have been religiously assimilated as they pursued the American dream in their new homeland.

St. Raphael's ability to move between cultures and to draw on the best of Orthodox customs makes him a model for our own time. He could speak to people in their own language and understood their traditions because of his life experiences, while also encouraging them to adapt to their new homeland. He upheld the teachings of the Church with vigor and protected his flock from ravenous wolves, while adapting to the realities and norms of the American experience without compromising the faith.

What, then, can we learn from St. Raphael's life as we celebrate 250 years of the American democratic experiment? We should be deeply grateful for figures like St. Raphael who cultivated the seeds of Orthodoxy in America. Just as American citizens look to the founding fathers of our nation and to the sacrifices they made to build a stronger and better country, so too should we should look to our own "founding fathers," of Orthodoxy in America, learn from their witness, and make it our own. We must continue to nurture what has

grown from their early labors, even as we welcome those who now embrace the Holy Orthodox Faith by choice.

Just as America has been called "the great melting pot," so too does the Orthodox faith gather into one those who seek to embrace Jesus Christ within the ark of the Church, where "There is neither Jew nor Greek, there is neither slave nor free, there is neither male nor female; for you are all one in Christ Jesus" (Galatians 3:28). To Him be all glory and honor forever and ever.

This article is published as part of the America at 250: Orthodoxy in a New Homeland media initiative co-organized by the Orthodox Observer and the Department of Inter-Orthodox, Ecumenical, and Interfaith Relations of the Greek Orthodox Archdiocese of America to honor the contributions and experience of Orthodox Christianity in America and celebrate 250th anniversary of America's founding.

Evènements paroissiaux à venir — أحداث الرعية القادمة

التكريس

نرجو من جميع أبناء رعيتنا الذين لم تتكرس بيوتهم بعد في هذه السنة ويرغبون في زيارة الكاهن وتكريس منازلهم، الإتصال بمكتب الكنيسة لتحديد موعد خاص مع الكاهن.

Bénédiction des maisons

Nous prions tous nos paroissiens et paroissiennes ceux (celles) qui désirent que leurs maisons soient bénies de rappeler le bureau de l'église pour arranger un rendez-vous avec le prêtre.

الأحد في 5 تموز الكنيسة مقفلة

بسبب اجتماع جميع الكهنة والمؤمنين في مؤتمر أسقفيتنا السنوي، سوف تقفل الكنيسة يوم الأحد الواقع في 5 تموز 2026 . وسيكون القداس الإلهي جامعاً لكل الرعايا في فندق:
Sheraton Montreal Airport Hotel.

المطلوب متطوّعين لمهرجان السيدة في 14 - 15-16-- آب 2026

يُرجى من الذين يرغبون بالتطوّع للمساعدة في المهرجان السنوي لعيد السيدة، في أي مجال أو في أي وقت، الاتصال بمكتب الكنيسة 514-858-7004.

مطلوب متبرعين

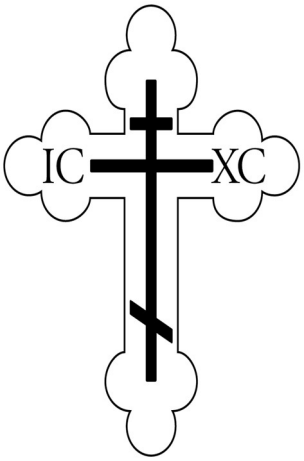

"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

مقدّمو القرابين

لصحة وتوفيق وتسيير أمورهم:

- ريتا يواكيم وداني متري وعائلتهما.
- جورج الترك، ديما رزق، دانيال وفؤاد الترك
- مارك فرنيني، كارولين نصير، ميا وليا فرنيني.